

شرح الكافي {038} {سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهادتكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولهم الصالحين اشهد ان
محمد عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. صلى الله عليه وعلى آل واصحابه الطيبين
الطاهرين - 00:00:02

ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم وساق في منهجهم الى يوم الدين اما بعد. فلا نزال ايها الاخوة في باحث من تقبل او ترد شهادته. بسم
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:00:28

ايام نعبد واياك نستعين. اهدانا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد. وعلى واصحابه ومن سهر على نهجه
الى يوم الدين سلماً كثيراً. قال الامام ابن قدامة رحمة الله تعالى وغفر الله له ولشيخنا - 00:00:48

ونفعنا الله بعلومنه ما قال كتاب الشهادات قال باب من تقبل الشهادتي ومن ترد قال فصل في الملاهي قال الاعراب لا بأس به اه سبق
ايها الاخوة ان تحدثنا ان اشياء كثيرة - 00:01:08

فيما يتعلق ما يجوز وآخر ما كنا اخذنا ما يتعلق ايضاً بنوع من الشعر وهو الحدى الكلام عن الشعر ان شاء الله فهنا المؤلف ايضاً يتكلم
عن الوعي يقول لا بأس بنشيد العرب. اي اشعار العرب التي يحدون بها ويسعون بها - 00:01:26

في مناسبات وفي طريقه يسوق الابل في سفره في حضره في عمله في البناء وغير ذلك يقول هذا ليس امراً ممنوعاً انما هو جائز قال
ونشيد الاعرابي لا بأس به لانه كالحداء. وكذلك سائر الاوصوات قال الا القراءة باللحان - 00:01:49

يعني وكذلك سائر الاوصوات ما لم يصحبها محرم وهي الآيات التي منع من استعمالها التي حرمت تكلم عنها العلماء رحمة الله تعالى.
الآن سينتقد المؤلف رحمة الله تعالى الى قراءة القرآن. لا شك انكم تعلمون - 00:02:12

ان اعظم كتاب هو كتاب الله عز وجل. وهو كلام الله سبحانه وتعالى منه بدا وعليه يعود كتاب حكيم لا يأتي للباطل من من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. من حكم به عدل - 00:02:31

ومن عمل به هدي الى صراط مستقيم ولا شك ان التوفيق والسعادة انما هي في كتاب الله عز وجل وفي اجر عظيم في كل حرف من
حروف اجر لا اقول الف لام ميم حرف ولا اقول الف حرف لام حرف وميم - 00:02:49

حرف وتلائم الاجور انما هي تضاعف تضاعف. اذا كتاب الله ينبغي ايضاً ان ينزل المنزلة اللائقة فيه فما جاء عن الرسول عليه الصلوة
والسلام وعن اصحابه الكرام فينبغي ان يوقف عند ذلك الحج - 00:03:09

وهناك تحسين الصوت وهذا امر مشروع. ايضاً ان يقرأ الانسان القرآن مجدداً و ايضاً ان اقرأه بترتيل وان يتدبّر وهذه كلها مما جاء
الحظ عليها والترغيب فيها لكن اللحن في القرآن ما هو - 00:03:28

المؤلف رحمة الله يذكر ذلك تفضل قال وكذلك سائر الاوصوات الا القراءة باللحان قال القاضي رحمة الله هي مكرورة. وقال غيره ان
فرط فيها فاشبّع الحركات حتى صارت الفتحة الفاء والضمة واوا والكسرة ياء - 00:03:50

يعني اللحن الواضح فيها وهذا هو مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى يرى ان ذلك لا يجوز قال حرم لما فيه من تغيير القرآن. يعني قد
يأتي بالحرف مثل يأتي بالفتحة فيشبعها. فتصير الفاء والضمة - 00:04:13

تصير واوا والكسرة يا اذا هو اخرج الحرف عن اصله فغير وبدل فهذا اللحن انما هو ممنوع ومن العلماء من قال بحرمةه ومنهم من قال بكراهته نعم الاذان كذلك يتكلمون في تمريض الصوت ليس مطلوبا لان احيانا الانسان عندما يأتي الى شهادة ان لا الله الا الله يمدها ويخرج - 00:04:31

فهذا من اللحن وهذا لا ينبغي تحصين الصوت بالاذان طيب. لكن لا ينبغي ان يخرج عن نطاق المألوف قال وان لم يكن كذلك فلا بأس به فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قرأ ورجع. فان النبي عليه الصلاة والسلام قد قرأ ورجع - 00:05:01
ما معنى قرأ ورجع؟ يعني يقرأ ثم يعيد. يقرأ بصوت عال ثم يعيد الحرف يعني في القه يعيده مرة اخرى. وقد ثبت ذلك ايضا في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:05:25

كلما انه كان يوم فتح مكة على جمل. وكان عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة الفتح او شيئا من سورة الفتح فكان عليه الصلاة والسلام يقرأ ويرجع قال رحمة الله تعالى وقال ما اذن الله لشيء وهذا كما قلنا سبق ان اشرنا انه رواه عبدالله بن مغفل نعم - 00:05:45
قال وقال ما اذن الله لشيء كابنه لنبي حسن الصوت؟ في بعض الروايات ايضا في البخاري ما اذن الله لنبي ما اذن الله لشيء كما ذكر المؤلف نعم. كاذنه كاذنه اللي جاء في النص كاذنه - 00:06:14

نعم كاذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به اذا حسن الصوت يجهر به اذا معنى هذا ان تحسين الصوت بالقرآن مطلوب لذلك 00:06:34

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من لم يتغنى بالقرآن فليس منا فما المراد هنا بالتفني - 00:06:34
العلماء اختلفوا في ذلك على تفسيرات متقاربة يجمعها ان معنى التفني بالقرآن هو تزيينه ورفع الصوت او الاستغناء به لان الانسان اذا

استغنى بكتاب الله عز وجل وعكف عليه واهتم به وتدبر اياته. افلا يتذمرون القرآن؟ فهذا لا - 00:06:58

فيه خير عظيم. ليس معنى هذا انه ينقطع عن الدنيا. لا ليس هذا هو المراد وانما المراد ان يولي كتاب الله عز وجل عنایته. وان يجعله في المرتبة الاولى من الاهتمام - 00:07:22

وان يحافظ على ذلك لما فيه اولا من هداية القلب وانارة الصدر وما فيه ايضا من الاستجابة لما امر الله سبحانه وتعالى بقراءته وتدبره ولما فيهم من فوائد العظيمة والاحكام والحكم والسرائر والمعجزات التي يحويها هذا الكتاب بين دفتيره - 00:07:38
اذا المراد بالتفني بالقرآن تحسين الصوت ورفع الصوت وكذلك ايضا يضاف الى هذه الاشياء الاستغناء بالقرآن فما اجمل ان يحسن الانسان صوته بالقرآن وانه اذا كان حسن الصوت يرفعه كذلك دون ايضا ان يؤثر على المصلين فان الرسول عليه الصلاة والسلام قال 00:08:03
فاني اقول -

ما لي انازع القرآن لما كان في صلاة الفجر فرفع احد الصحابة صوته بالقراءة فقال لا تقرأوا وراء الامام الا القرآن حديث معروف متفق عليه. ولذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقدم الشاب الذي يحسن قراءة القرآن - 00:08:31

الذى يقرأه بصوت حسن قال اي استمع قال وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يستمع الى ابي موسى رضي الله عنه وارضاه وقال 00:08:51
لقد اوتيت مزمارا من مزماري ال داود. هذا ورد فيه عدة احاديث الاستماع لابي موسى -

ابو موسى رضي الله تعالى عنه اعطاه الله سبحانه وتعالى صوتا نديا جميلا حلو من سمعه استوقفه يعني الذي يسمعه لا يكاد يفارقه. ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه زوجته عائشة رضي الله تعالى عنها في - 00:09:14
في طريق فمر واذا بابي موسى يقرأ القرآن فاستوقفهما اي اخذا يستمعان اليه ثم ذهبا وفي ذات يوم تأخرت عائشة فقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين كنت؟ - 00:09:34

قالت سمعت قارئا في المسجد فاختذت واستمع اليه. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو سالم ابن عبد الله ابن عمر 00:09:54
قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي جعل في هذه الامة مثل ذلك -

وفيه ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يستمعن الى ابي موسى فلما علم بذلك قال لو علمت لحضرته تحذيرا وكذلك قاله للرسول صلى الله عليه وسلم ما معنى حبرته؟ يعني اي - 00:10:14
بينته تزيين. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول زينوا اصواتكم بالقرآن فقال ابو موسى رضي الله عنه وارضاه لو علمت انك تستمع

لحضرته لك تحبيرا قال المصنف رحمة الله تعالى فصل والشعر كالكلام. الشعر ايها الاخوة له الشعر. انتم تجدون كلام العرب ينقسم -

00:10:31

والنثر هو هذا الكلام المبتذل. يعني اللي تكتب عن طريق الرسائل وتسجل وتتكلم لانه منتشر واما الشعر فله ضوابط يختلف عن الكلام
لان له قوافي له اوزان والشعر لا شك ان له مكانة - 00:10:58

عظيمة في الجاهلية يعني قبل الاسلام كانت له مكانة عظيمة وكانت القبيلة اذا ولد فيها شاعر يفتخرون به ليس المراد انه اذا ولدهم
لا يعلمون شيئا يعني بزغ فيها يعني ظهر فيها نجم شاعر فانهم يفتخرون بذلك ويسعدون به وينتشر ماذا ذلك في الافق -

00:11:21

وكان الشعر ايها الاخوة له مكانة عظيمة كما كانت الاعلام في هذا الوقت وربما وجدت بيتك من الشعر يرفع قبيل ويحط اخرى فمن
الامور التي ذكرها اهل اللغة بان اناسا كانوا يغيرون بانف الناقة قبيلة تغير بانف الناقة - 00:11:45

فكان احدهم اذا قيل من اين انت؟ وضع رأسه في الارض يعني طأطا رأسه فجاء احد الشعراء الفحول فمدحهم في قصيدة منها قوم
هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف الناقة الذنبة فاصغروا - 00:12:09

بعد ذلك يفتخرون بذلك فاذا جاء احد ووقف من انتقل ان في بدل ان ينظر الى ابصر يشمخ ويعتز بذلك اذا الشعر اي اخوة له مكانة.
ايضا نحن اذا نظرنا الى الشعر نجد انه ايضا يبين كتاب الله عز وجل لان هذه لغة العرب - 00:12:28

نحن يرجع اليها احيانا في كتاب الله لانه مما يفسر به القرآن بعد تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة يعني احاديث رسول الله ورد عن
الصحابة اي ليفسر بلغة العرب لان القراء نزل بلغة العرب. اذا هو كان ايضا يعين على تفسير القرآن - 00:12:49

وهو ايضا كما تعلمون من اهم المراجع التي هي الشواهد في لغة العرب. فاهل النحو والصرف لا يستغنون عنه. واهل البلاغة كذلك لا
يستغنون عنه. فتتجد ان عمدتهم في ذلك بل من علماء اللغة من كان اذا اراد ان يكتب - 00:13:09

يا بنك الخيل وغيره راشق ذهب يعيش في باقية فترة من الزمن ليتلقى ماذا؟ لغة العرب وفصاحتهم حتى يدون ويتوثق. وايضا فيه
من فيه ايضا فوائد كثيرة جدا. لانه حقيقة الشعر - 00:13:30

يعني ايظا يقوى ملكة الانسان وايظا يسعفه في بعث الامور اللغوية من الشواهد الى ذلك من الاشياء الكثيرة. ولذلك الرسول صلى الله
عليه وسلم كان يعني بالشعر. عليه والصحابة رضوان الله تعالى - 00:13:50

لا عليهم كانوا يقولون الشعر. وكذلك كان يثنون على من يقوله وهناك شعراء ايضا دافعوا عن حياض الاسلام وعن بيضته الرسول
صلى الله عليه وسلم له شعراء اذا الشعر له مكانة عظيمة - 00:14:10

ولذلك من فوائده ايضا انه ايضا يحفظ الانسان وانه ديوان العرب ولذلك يقولون الشعر ديوان العرب. اذا له فوائد وايضا ما يحصل
من حروب وغيرها تجد ان الشعر ايضا حمل تلك الامور وحفظها ايضا. اذا له فوائد كثيرة جدا معروفة في كتب الادب - 00:14:30

نحن نذكر ما يعني ورد بخاطرنا في هذه المناسبة. قال والشعر كالكلام حسنه كحسنه وقبيحه كقبيحه. اذا كما ان الكلام فيه شيء
حسن ممدوح محبوب كذلك في السب والشتم وهذا شيء مذموم وقول الزور اذا الشعر فيه الشيء الجيد الحسن الممدوح وفيه ايضا
السيف - 00:14:55

هي القبيح. كذلك ايضا اه الكلام مثل ذلك. اذا الشعر هو نوع من الكلام ولكن نوع خاص من الكلام ستجدون من الشعر ما فيه دفاع
عن الاسلام دفاع عن رسول الاسلام دفاعا عن امة الاسلام كما نجد ذلك واضحا - 00:15:25

في شعر حسان بل انه ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع منبرا لحسان يهجو عليه المشركين الشعر له مكان هو الرسول
استمع الى الشعر ايضا. كان يأتي الشعراء ويلقون عليه الشعر. وحتى في هذا المسجد حتى - 00:15:46

ان كعب بن ابي جهير القى قصيده العصمة المشهورة بانت سعاد فقلب اليوم متبول متيم مثلها لمكبول وما سعاد غداة البين الاخره؟
قالها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقصته معروفة. لان اخاه اسلم قبله وهو توقف - 00:16:06

وربما حصلت منها هفوات في الشعر فجاء الى دخل المسجد فلقي ابا بكر فسلم على رسول الله وهو متلثم قال ابو بكر جاء رجل يا

رسول الله يعلن الاسلام فباعيه الرسول ثم انه كشف وجهه للرسول عليه الصلاة والسلام وقصته ايضا - [00:16:26](#)

مشهورة معروفة كذلك الرسول جاءه مرة عمه العباس ابن عبد المطلب فقال يا رسول الله اريد ان امدحك. فقال عليه الصلاة والسلام [00:16:46](#) قال قل لا فضل الله فوهرك. فذكر شيئا من الابيات. اذا هذا كان يستقبل الرسول صلى الله عليه وسلم ويستحسن - [00:17:08](#) لكن الذين كرهوا ذلك وقفوا عند الاية. ويقول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاونون ترى انه في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. ثم قال سبحانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:17:28](#)

وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا ان من بعد ما غلبو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب حتى ورد انها لما نزلت هذه الاية جاء شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة عبدالله بن رواحة وحسان - [00:17:52](#)

ثابت وكذلك ايضا كعب بن مالك فقالوا يا رسول الله جاءوا يبكون يا رسول الله هذه الاية نزلت في الشعرا ونحن يقول الشعر فقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ما بعده الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انتم - [00:18:12](#)

وانتصروا من بعد ما ظلموا قال انتم فاطمئنتم نفوسهم وارتاحتم افندتهم وادرکوا ما لذلك من مكانة وتذکرون من الشعر الشيء الكثير ومن ذلك قول حسان ان الذوائب من فهم واخوتهم يعني في وصف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#) وفي داعي مع الاسلام وفي تحملهم ماذا؟ الموت في سبيل الله سبحانه وتعالى يبيعون انفسهم رخيصة. ان الذوائب من شهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس فاتبعوا يرضى بها كل من كانت سيرته تقوى الله وبالامر الذي شرعوا. قوم اذا حاربوا ظروا عدوهم - [00:18:56](#)

وثم قال او قال يعني يتكلم قوم اذا حاربوا ظروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياء ما نفعوا سجية تلك فيهم غير محدثة وفي بعض الروايات سجية فيه غير محدثة فاعلم - [00:19:15](#)

ان الخلائق شرها البدع لا يرقع الناس معوها تكفهم عند الدفاع ولا يهون ما رقعوا ثم يبين استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتسابقهم في ذلك ان قال سيروا اجدوا السير جهدهم او قال عودوا علينا - [00:19:35](#) اذا المشركون كانوا يهجون المسلمين وبخاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان حسان يهجوه. وكان مما يقول وبحري لا تكجهه. لا تکدره الدلو. لسانی صارم لا عیب فيه. وبحري لا تکدره الدلال. مهما قلت من - [00:19:57](#)

الشعر ومهما هجوت فان بحري فان لسانی كالبحر لا ينقطع. يعني كانه يعرف من البحر وهذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى مع ان اهل الادب يقولون بان شعر حسان في الجاهلية اضعف منه في الاسلام - [00:20:16](#) يعني شعر حسان في الجاهلية اقوى منه في الاسلام يعني انه لما اسلم ضعف شعره ثم سأله عن حسان وقال الشعر يزيشه الكذب والاسلام يحرم الكذب ثم ايضا الحمد لله الذي ابتلاني به بسورة البقرة وال عمران وهذا قول لبی. حتى ان لبید الذي كان

صلی الله علیه وسلم يقول اصدق بيت قاله شاعر قول لبید لكل شيء ما خلی الله باطل وكل نعیم يقولون بأنه بعد اسلامه لم يقل من الشعر الا بيتا واحدا. الحمد لله اذ لم يأتني اجل - [00:20:43](#)

حتى اكتسيت او اكتسيت من الاسلام سربالا. ولذلك الامام الشافعی يقول ولو لا ان الشعر بالعلماء يزري اليوم اشعر بالبيج اذا الشعر ايها الاخوة لا شك ان فيه فضائل وفيه فوائد وفيه منافع. فحفظ لنا الكثير من لغة العرب ومن انسابها ومن اقوال العرب - [00:21:03](#) وايضا هو يعيين على الفصاحة وعلى الانطلاق ايضا الشعر فيه بيان الاستشهاد به لبعضنا في كتاب الله عز وجل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت ترون الان ان النحو علماء النحو - [00:21:27](#)

دائما تقوم ما دا مسائلهم وقواعدهم على الاستشهاد بالنحو قال حسنہ کحسنه وقبیحہ کقبیحہ لانه کلام موزون. وقد روی عمرو بن العاص رضی الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الشعر كالكلام حسنہ کحسنه وقبیحہ - [00:21:46](#) قبیحی قال الامام وقول الشعر مباح. وايضا ما روی عمرو بن الشہید كما جاء في صحيح مسلم قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تحفظ شيئا من شعر امية ابن ابی الصلب - [00:22:13](#)

فقلت نعم. قال هات. فذكرت بيها. فقال فذكرت بيها. قال حتى بلى بيئه قافية وبالمناسبة نحن من بنا
امية ابن ولم نكن يعنيحقيقة يعني انتهينا الى معرفتي - 00:22:34

صورة دقيقة لأن الانسان لا يقول عن شيء لا عن علم دقيقة امي ابن الصلت هو لا شک عاش في الجاهلية وادرك الاسلام لكنه لم
باختصار لأنه في الحقيقة هو تعلم كتب اهل الكتاب. يعني كان يقرأ التوراة ويقرأ الانجيل - 00:22:54

واخذ منها الكثير وظهر اثر ذلك في شعره ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يسمع من شعره حتى ثبت في صحيح
البخاري وغيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كاد امية ابن الصلف ابن ابي الصلت ان يسلم كاد - 00:23:14
يقولون بأنه كان يحرم مما عند اهل الكتاب ولذلك ابتعد عن الاوثان والاصنام وكان يخبر بان نبيا سببها لانه يجد هذا. ومبشرا
برسول يأتي من بعد وحده. لانه في التوراة في البشارة برسول الله - 00:23:33

صلى الله عليه وسلم. يخبر بان هناك رسولا سببها. لكنه كان يؤمل ان يكون هو كونه هو لانه تعلم من التوراة ومن
الانجيل وابتعد عن الاوثان. قالوا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:51
كفر به حسدا ولم يؤمن لانه كان يظن انه الذي يكون الرسول هذا ما يتعلق به في الحقيقة اذا هو مات كافرا لكن شعره كان جيدا
وكان مؤثرا بسبب تأثيره بما كان - 00:24:09

بما كان في تلك الكتب السابقة قال وقول الشعر مباح لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له شعراء ويأتيه الشعراء فيسمع منهم.
كما ذكرت لكم له عدة شعراء يلقون الشعر عنده ولكن اشهرهم الثلاثة حسان ابن ثابت وكذلك ايضا عبد الله ابن - 00:24:26
صباح ومر بنا بين عبد الله بن رواحة كان يحدو وانه لا يجاري في ذلك المكان ومر بنا ايضا انجس ذلك الشاب الصغير كذلك ايضا
كعب بن مالك. فهو لاء اشهر شعراء الرسول والا هناك كثير من يقول الشعر - 00:24:50

قال المصنف رحمة الله وايضا اكثرا اشهر الثلاثة بروزا في الدفاع عن الاسلام انما هو حسان ابن ثابت قال المصنف رحمة الله رحمة واسعة
فصل وتمنع التهمة قبول الشهادة وهي ستة انواع. ما هي؟ يعني ان يتهم الانسان في خلق ان يتهم في دين ان يتهم في محاباة. لان
الانسان - 00:25:08

بالنسبة للاب بالنسبة لابنه. لان الاب عنده من العاطفة ومثله الام والشفقة ما لا يوجد عند غيره. وكذلك الاب تجاه والده وان كانت
دون ذلك وكذلك يتهم الانسان اذا كان الامر يعود تعود المصلحة اليه او الى شريك او الى وكيل او غير ذلك من الامور الكثيرة -
00:25:36

التي سيسير المؤلف رحمة الله تعالى الى جملة منه قال وهي ستة انواع احدها كونه والدا وان علا اي التهمة يقول سببها هي ستة وان
اولها ان يكون المتهم يعني الشاهد والدا او ولدا. يعني انا فقط اعلم ان يكون والدا وان عليه سواء كان ابا او اما - 00:25:59
يدا عن طريق الاب او عن طريق الام وسواء كان ولدا يعني من الصلب او بنته ابن ابن او ابن بنت الولد وان نزل الاب وان علا كلهم
يدخلون في ذلك. وهذا باتفاق العلماء رحمة الله وقصد الائمة الاربعة - 00:26:28
قال كونه والدا وان علا او ولدا وان سهلا يعني نزل ما روت عائشة رضي الله عنها وارضاها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة - 00:26:48

هذا تكرر معنى هذا الحديث نعم لان ايها الاخوة الذي يحاذي يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين لله كما سيستشهد المؤلف بهذه العيلة
في سورة النساء. فالانسان ينبغي ان يكون ولو كانت الشهادة على اقرب الناس ليه؟ على الوالدين - 00:27:05
فينبغي للانسان ان يعدل. وكذلك لا يمنعه ان يقول الحق اذا كان ايضا الذي يشهد له عدوا. ولا يجرمنكم قوم على الا تعدلوا اعدلوا
واقربوا للتقوى فالمسلم يجب ان يكون عادلا في كل يوم حتى ما يتعلق بنفسه ان يقول الحق ولو على نفسه ولكن هذا قليل -
00:27:24

قال ولذى غمر على اخيه. يعني ذي غمر يعني متهم يعني الذي يحمل حقا يحمل عداوة على اخيه. هذا لا لا ينبغي ان
يقبل في هذا الامر. لان العدو دائم ايتها الاخوة الشامت والشامت لا يريد بك خيرا. هو لا يريد بك الا سواك فهو يسر - 00:27:48

او اذا اصابتك مصيبة وايضا يعلم اذا اصابك فرح او خير فهو دانما يريدك ان ت转弯 في وفي الكربات قال ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في قربة ولا ولاء. يعني ظنين متهم - 00:28:08

ما هو على الغيب بضمين يعني بضمهم في القرآن قال وكل واحد منها متهم في حق صاحبه. يعني الاب متهم والابن متهم لانه يعني صعب يعني النقوس جبت على هذا الا اين - 00:28:31

اصحاب محمد ابن عبد الله فكان احدهم يسل سيفه ولا مانع عنده ان يقتل اباه الكافر وهذا حصل في قصة حذيفة اذا ايها الاخوة يعني هذا صعب ان الانسان يشهد على ابيه - 00:28:52

نعم كلام واضح يعني شهادة الاب لابنه ليس فيها اتهام؟ الياس يعطف عليه؟ هل يريد ان يقع سوءا باذن الله؟ اذا هو متهم في هذه الشهادة يعني شهادته يعني غير مقبولة فيها تهنة - 00:29:11

يعني كلمة تهمة مشكلة عليه اتهمه الشيء بمعنى ظن به سوءا يعني قال وكل واحد منها متهم في حق صاحبه. لانه يميل اليه بطبيعة. لهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:29

فاطمة بضعة مني يرrib لـ ما ارابها. هذا حديث متفق عليه وهو قوله عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة مني يرrib ما يرrib وفي رواية عند مسلم يغضبني ما اغضبها. وهذا له قصة معروفة ربما مرت بكم - 00:29:50

انه يعني ذكر ان علي ابى طالب اراد ان يتزوج ابنة ابى لهب. وابو لهب تعلمون من اعد من اشد اعداد مع ان او عم الرسول عليه الصلاة لكنه من اشد - 00:30:10

والذ اعداء المسلمين وفي مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب في تلك المناسبة وقال في بعض الروايات هو لا يحرم محربا ولا - 00:30:23

حراما لكنه لا يرضى ان ان تجتمع بنت رسول الله مع بنت عدو الله في مكان واحد يعني لا يريد فعدل علي رضي الله تعالى عنه عن ذلك. نعم قال ويستحق احدهما النفقه على صاحبه. واما بضعة فهي قطعة يعني شبهها بانها قطعة منه. وفاطمة تعلمون ما لها من - 00:30:38

وكان وكيف كان الاحترام متبادلا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسوله صلى الله عليه وسلم قال هي سيدة نساء اهل الجنة لها من الفضائل الكثير وكل الصحابة رضوان الله عليهم. لو اراد الانسان ان يعدد محسنهم ما اكثراها - 00:31:04

قال ويستحق احدهما النفقه على صاحبه ويعتق عليه اذا ملكه قال وعنده رحمة الله تقبل شهادتها لانهما عدلان من رجالنا فيدخلان في عموم الایات والاخبار. الاول هو مذهب الائمة. انها لا تقبل شهادتهم. وهنا رواية في ماذا؟ بانها تقبل الشهادة. لان - 00:31:23

الایات التي وردت في ذلك عامة استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكون رجلين رجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء وواشهد ذوي عدل منكم واقموا الشهادة لله. فهنا ذكر الله سبحانه وتعالى العدل فاذا كان الاب - 00:31:51

والابن كذلك وعنه دين وتقى ولا يخشى من حيث فانه لماذا لا تقضى؟ هذه وجهة الرأي الآخر. لكن التهمة حاصلة وربما العاطفة تغلب. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يرrib الى ما لا يرrib - 00:32:11

فعلى الانسان ان يتتجنب مثل ذلك قال وعنده رحمة الله تقبل شهادة الولد لوالده لدخوله في العموم ولا تقبل شهادة الاب لابنه لان ما كماله. لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انت ومالك لابيك. ويقول عليه الصلاة والسلام اطيب ما اكل الرجل - 00:32:29

من كسبه ووالده من كسبه. اذا يقولون الاب له ان يأخذ من مال ابنهما وان يتصرف فيه وغير ذلك. فله من السلطة ما هو اكتر وايضا يقولون عاطفة الاب اكتر - 00:32:52

من عاطفة الاب على ابيه يعني الاب يقولون لو لا يوجد في الدنيا احد يتنمنى ان يكون اخر احسن منه الا يتمنى ان يكون ابنه احسن منه وان يكون افضل منه. لكن الاب يندر ان تجد كذلك. نعم وجد من الابناء البارين - 00:33:06

ننبع على داء وتعلمون قصة الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار منهم احد كان بارا بوالديه. يعني يأتي بالحليب ويجد والديه نائمين ويقوم على قدميه كل الليل. ووالاده يتطوعون من الجوع يتأنمون ولا يعطينهم. ماذا - 00:33:26

قدم والديه لكن نفعه ذلك لما انطبقت عليهم الصخرة الثالثة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انت ومالك لابيك فكانت شهادته لنفسه قال فاما شهادة احدهما على صاحبه فمقبولة. يعني لو شهد يعني جاء الاب فشهد على ابنه يوجد من - 00:33:46
الاباء من عنده هذه الهمة يقول لا ابني هذا فيه فسق اعتدى على فلان نعم غصب فلان وفعل وفعل يشهد وربما يكون الاب غير ظالما ويرى الاب ابن انه يريد ماذا؟ ان ينقد اباه من النار. فهو لا يريد ان يأكل حراما فهو يأتي - 00:34:09
نقول لا هذا حقيقة المال اغتصبه ابي او ان فيه شبهة او ان هذا البيت او هذه الدار او الارض اعرف انها لفلان وهكذا هذا يختلف باختلاف المقام يعني قد يكون حاضرا فيستشفى - 00:34:28
لكن هو رأى يعني شفقة على ابيه او العكس فله ان يذهب قال فاما شهادة هذا على هذا القول يعني انا اعلل على هذا القول والا الجمول لا يرون هذا - 00:34:47

لان الجمورو يقولون مهما كان قل وما في الامر هو ما يحصل من ذلك من تقاطع الصلة. انقطاع الصلة. يعني يحصل تقاطع الارحام والله سبحانه وتعالى يقول فهل عسيت من توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وهذا - 00:35:03
من اخطر الامور فلا ينبغي فينبغي ان يكون الشاهد بعيدا يعني تحصل عداوات وتقاطع يعني صلة الرحم هذه ربما تنقطع فيترتب على ذلك اضرار كثيرة قال فاما شهادة احدهما على صاحبه فمقبولة. لانه لا يتهم عليه. ولذلك قال الله تعالى كونوا - 00:35:23
قوابين بالقسط كونوا قوابين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين ولو على انفسكم او الوالدين واولها بدأ الله تعالى بشيء يثير. يا ايها الذين امنوا كونوا قوابين. يعلمون ان الله سبحانه - 00:35:49

اذا اراد ان يذكر امرا هاما بدأ بباء ايها الذين امنوا قال وحکی القاضی رحمة الله رواية اخرى عن احمد رحمة الله تعالى ان شهادته عليه لا تقبل. لان من لم تقبل شهادته له لم تقبل عليه كفیر العدل - 00:36:09

وهذا ايضا مذهب الشافعی قال والمذهب الاول كما ذكرنا. الجمورو عرفنا ذكرنا من اول نعم ولان شهادته له ردت للتهمة. لان الشافعی فيه خلاف في مذهبة ومع الجمورو في الاول. نعم - 00:36:35

يعني لهم قول في هذه المسألة قال رحمة الله تعالى لان والمذهب الاول كما ذكرنا ولان شهادته له ردت للتهمة ولا تهمة في الشهادة عليه قال المصنف رحمة الله تعالى الثاني لا تقبل شهادة احد الزوجين لصاحبها. تعلمون ايتها - 00:36:53

الاخوة الزوجان مهما بينهما من منفصالات ومن اختلافات ولا تكاد تجد بيتا من بيوت المسلمين الا وفيه مشكلة. تجد بعض ويقول زوجتي فيها حجة او تخالفني او كذا وربما الزوجة تقول كذلك هي هذه الحياة - 00:37:20

ويقول لقد خلقنا الانسان في كبد. فلا يمكن الشاعر يقول اذا انت لم تشرم بغارا على القبظ مئت واي الناس تصفو مشاربه لا يمكن ايها الاخوة تصف لك الدنيا دائمها. ولا يمكن ان تبقى دائمها في نعيم فالنعم انما هو نعيم الجنة. تلك التي فيها - 00:37:40

نعم لا يفني ولا يبلى. تلك الجنة التي نورث من عبادها من كان تقيا. اما الحياة الدنيا فيها منفصالات وفيها مؤلمات يذهب فيها الاب وتذهب الام والعزيز والقريب والصديق. وتتقل ماذا؟ الجار وتتقد - 00:38:00

ما وتصاب باللام وبالجروح ويسيء اليك احد ويتعذر عليك وهذه كلها تحتاج الى صبر وهي لا شك من الام هذه الحياة الدنيا. فلا يمكن ان يكون فيها صفاء داعم. لا ولكن كل ما يصيّب المؤمن ايها الاخوة حتى الشوكة يشاكلها ويؤجر عليها - 00:38:20

ولذلك جاء في الحديث الصحيح يبتلي الناس على قدر اعمالهم الامثل فالامثل. واسد الناس بلاء الانبياء انت تعلمون كيف عمل رسول الله بمكة وما حصل له يوم احد وما قيل له قسمة لم يرد بها وجه الله ويمسك حلقة - 00:38:40

ماذا ويجر ويقال له اعدل الى غير ذلك من الاشياء. اذا هذه الحياة ابتلاء. قل ايها الاخوة بعض الناس يتصور يقول لانه قد يبتلي قد يكون الابتلاء بالنسبة ماذا؟ لاهل الخير والصلة اكتر من غيره. حتى يمحصهم - 00:39:01

الله سبحانه حتى اذا انتقلوا الى الدار الاخره يكون الله سبحانه وتعالى قد رضي عنهم ورضوا عنه فيكون ذلك خيرا لهم هذا ايضا له علاقة بالدعاء في استجابته او تأجيله الى غير ذلك - 00:39:21

قال الثاني لا تقبل شهادة احد الزوجين لصاحبها. طيب نقف هنا لا تقبل احد شهادة الزوجين هذا هو مذهب ابي حنيفة ومالك ايضا

لأنه ينتفع بشهادته لتبسيط كل واحد منها لأن الله تعالى يقول ومن ومن اياته ان خلق لكم من - 00:39:40

ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة لكن سبحان الله سرعان ما تهتز هذه المودة وهذه الرحمة وهي حقيقة بلا شك المرأة عندها عاطفة ومر بنا قبل قليل ما يتعلق بان المرأة اذا رأت شيئا تقلب في قصة ينجح - 00:40:02

الرسول عليه الصلاة قال رفقا بالقوارير من المعاني التي ذكرت ان المرأة سريعة التغير وانها كيف سرعان ما تذكر ماذا؟ ما يحصل بينها وبين زوجها من وفاء. ولذلك الرسول ذكر ان - 00:40:24

لعرضت علي النار فرأيت اكثرا النساء قال رحمة الله لأنه ينتفع بشهادته لتبسيط كل واحد منها في مال الاخر في مال الاخر عادة. ما معنى؟ يعني كل واحد ويتسامح مع الاخر يعني تجد ان الزوجة تتبسيط تأخذ وكذا. لكن ليس معنى كلام المؤلف ان للزوجة ان تأخذ من حق زوجها - 00:40:45

فهذه مسألة فسيق ان تكلمنا عنها في باب النكاح وحقوق كل من الزوجين وما جاء عن عائشة ان كانت تعطي الشيء اليسيير مثل الملح ملعقة تعين بعض الشيء. لكن ما تأتي المرأة وتندل من مال زوجها وتعطي الاهل - 00:41:09

لا لابد من اذنه يعني لا يجوز لا حقيقة ان تصرف مطلقا في حق زوجها وهذه مسألة خلافية اما الاشياء وهذه حصلت في بيت النبوة قال واتساعه واتساع قال لتبسيط كل واحد منها في مال الاخر في مال الاخر عادة واتساعه - 00:41:29

وهذا يختلف باختلاف الازواج تجد بعض الازواج عنده رحابة صبر وهب الله سبحانه وتعالى كرما وحسن معاملة فهذا لا تجد انه يشدد يقول هذا المال ومعي في هذه الحياة الدنيا والله رزقني ايه وانعم على وقد اكثر على هذا المال اذا مت وسيرجع الى اولادي وزوجتي اذا - 00:41:53

فتجد انه يعني كما يقولون يمسك العصا من وسطها. سدوا وقاربوا وبعضهم لا تجد نسأله انه ممسكا. يعني لا يشفع اولاده وان طلبوها شيئا لابد ان يحصل هناك جدال وخلاف الى غير ذلك من الامور. فهذه ايتها الاخوة نعمة - 00:42:19

يعني من يجنبه الله سبحانه وتعالى البخل والشح هذه من اعظم النعم. ولذلك الرسول ضم عليه الصلاة والسلام الشح وكذلك البخل قال واتساعه بسعته واظافه ما لكل واحد منها الى الاخر. قال ابن مسعود رضي الله عنهم رضي الله عنه - 00:42:41

لرجل قال له ان غلامي سرق مرأة امرأتي. قال غلامكم سرق مالكم. يعني قال له غلام يعني راقيتي يعني وعندهم مملوك فسرق المرأة التي ينظر فيها فذهبوا الى عبد الله ابن مسعود يستفتونه ما حكم ذلك؟ وهل يقال؟ قال سبحان الله. غلامكم سرق طعام. سرق ماذا؟ متعاك - 00:43:04

فهذا امر بسيط قال غلامكم سرق مالكم لقطع عليه. غلامكم سرق مالكم لا قطعا. اذا لا حد في هذا. لماذا ليس في؟ لأن فيه لأنه الابن لما يأخذ من ابيه الاب ليس فيه اشكال. او الزوجة ايضا وان كان فيها خلاف. الاخ احيانا مع الخلاف لا يقطع - 00:43:30

وجود شبهة شريك مع شريكه بهذه مواضعه فيها شبهة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ادروا الحدود بالشبهات ادفعوا عن المسلمين الحدود ما استطعتم الى ذلك او لم يبلغ ولو بلغ مائة نساء - 00:43:54

قال ولأنه ان كان الزوج الشاهد فهو يجر الى نفسه نفعا لأن قيمة بعض المرأة المملوك له تزداد ما معنى هذا الكلام؟ نحن مر بنا ايتها الاخوة بان الزوج يملك وضع المرأة. هو لا يملك نفسه لكن يملك الوضع لانه - 00:44:14

مقابل هذا المهر ولذلك مر بنا لأن المرأة اذا كانت عمة ثم باع وتزوجها مثلا وكانت تحت زوج ثم صارت حرة. فحينئذ في هذه الحالة هي مخيرة يعني لا يمكن ان يجمع بينهما لا تجتمع ماذا الحرية وكذلك ملك البغض في وقت واحد. والقوى هو الحرية فقالوا - 00:44:34

فرقوا بينهما في هذه الحالة اذا معنى يملك هو معنى قوله عليه الصلاة والسلام اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وقال هل معك ما تصدقها؟ قال لا الى اخره - 00:45:00

نصدقها ولو خاتما من حديث قال لا يجد ثم قال اتحفظ شيئا من القرآن؟ قال نعم سورة كذا وكذا فجعلها صدقة قال لأن قيمة بعض المرأة المملوك له يزداد بيسارها. قال وان كان الشاهد المرأة فنفقتها - 00:45:18

تزداد بيساره من مصلحة المرأة ايضا ان يستغني زوجه ان يكون غنيا يعني اذا جاءه ذلك الشيء يزيد في ماله اذا زاد المال زادت النفقة وكثير الكسوة وعاشوها في رخاء وفي نعيم وايضا تحسنت اوضاع الاولاد. فهي متهمة في هذه الحالة - 00:45:40

هي مجرد تهمة ايتها الاخوة ولا الاصل في المؤمن هو انه ينبغي ان يحسن الظن به لكن لدينا قواعد اخرى من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. دع ما يرببك الى ما لا يرببك - 00:46:03

قال عنه رحمة الله ان شهادة احدهما للاخر مقبولة. وهذا ايضا مذهب الشافعي لدخوله في العموم يعني الاول لا تقبل هو مذهب ابي حنيفة ومالك هنا والشافعي قال المصنف نعم الاول الجمهور - 00:46:20

قال المصنف رحمة الله الثالث يعني الاول انها لا تقبل هذا مذهب ابي حنيفة ومالك ورواية لاحمد انها تقبل رواية لاحمد مذهب الشافعي اليسار يعني يزداد الثرى وان كان ذو عشرة فنثرة الا ما يسر الميسرة الرخاء زيادة المال - 00:46:44

وربما يصل عند بعض الناس الى الترف. هذا معنى اليسر قال الثالث الجار الى نفسه او الدابة. ما معنى الجار الذي يجذب الى نفسه؟ الذي يأتي بشيء لنفسه الجر هو انت عندما تجر شيئا تسحبه اليك يعني تأتي به اليك. اي انك تأتي بذلك الشيء - 00:47:10

تجذبه اليك فاذا وجدت شبهة ان الانسان اذا شهد يأتي بالشيء عليه مثلا نفرم له حقوق على شخص دين على شخص فاغلس ذلك الشخص فجاءت قضية ان ذاك البستان او تلك الارض الفلانية يأتي ويشهد - 00:47:35

لان مصلحته هنا ان يأخذ ذلك الشيء لانه سيناله منه. هذا رجل افلس. فقالوا هنا شهادته مقدوح فيها لانه متهم يريد ان يجر مصلحة وفائدة لنفسه. وكذلك الشهادة للميت قال الجار الى نفسه او الدافع عنها - 00:47:58

يا شهادة او الذي يدفع ايضا عنها شيئا. يعني شيء يقبل هو يشهد ليدفع عن نفسه شيئا. كمن يجد هذا في تجريح الشهود شهادة الغرماء للمفلس او الميت بدين او عين. الغرماء يعني يشهدون على ماذا المفلس او الميت - 00:48:22

بدين او عين ان هذى العين له او ان عند فلان دينا له فيشهدون فاذا جاء ذلك المال الى ذلك المفلس او الى تركة الميت فانهم شيئا من حقوقهم او كلها ان كانوا شيئا كبيرا فهم استفادوا بذلك - 00:48:42

قال كشهادة الغرماء للمفلس او الميت بدين او عين فانه لو ثبت له تعلقت حقوقه به فانه لو ثبت له ما معنى هذا الكلام؟ تعلقت حقوقه بهم تعلقت حقوقهم به. يعني هي في العصر تتعلق بالذمة. يعني انت لك دين على شخص. حقك متعلق - 00:49:07

لا بماله بمعنى انك تطالب وهذا حق في الذمة متعلق. متى جاء وقته تأخذ؟ وان كان معسرا تنتظره حتى يكون معسر اذا هو متعلق بالذمة وليس بالمال قال بخلاف غيرهما من الغرماء. فانه لا يتعلق حق الشاهد بما يشهد به. وانما يتعلق بذمة - 00:49:35

المدين هذا تفسير ايضا قال وكذلك لا تقبل شهادة الورثة للمورث. لانه متهم. المصلحة تعود لهم وكذلك لا تقبل شهادة الورثة للمورث للجرح قبل الاندeman لانه قد يسرى الى نفسه فتوجب الديه له - 00:50:03

ومر بنا القصاص والجروح لانه اذا شهد على الجرح قبل ذلك يعني اذا شرد انهم دما انتهى لكن اذا شهد قبل الاندeman يسرى ربما يموت فيكون في دينه والديه شأنها عظيم. هي ترجع ماذا؟ الى الورثة غير يتوب - 00:50:27

قال ولا شهادة الوصي بمال الميت. كذلك الوصي بمال الميت لانه سيشرف على ذلك المال. ورب الوسيلة وقدر مقابل ذلك الاشراف لان هذا جائز شرعا حتى الوكيل له ان يأخذ - 00:50:47

وله ان يأكل الوصي اذا فيه فائدة ترجع اليه فيتهم في ذلك لانه يثبت له فيه حق التصرف قال يثبت للوصي وللوكيل حق التصرف في ذلك الشيء الذي شهد به لو قدر انه قبل - 00:51:03

وانضاف الى مال من وصاه او من وكله وكذلك شهادة الشريك لشريكه بماء الشركة. كذلك ايضا الشريك اذا شهد بان هذا ايضا من مال الشركة يستفيد ليس شريكه ولكن لو شهد له في مال خارج الشركة لا يتهم - 00:51:23

شهد له او عليه غير المال المشترك بينهما ليس فيه ما دامت ما دام شرط العدالة موجودا فيه. ولا الوكيل لموكله فيما هو موكل فيه ولا الشفيع ببيع الشخص المشفوع. ليه؟ لانه ايضا هو اذا قال انه بيع حتى يشفع فيه - 00:51:44

اذا شهد بانه باعه يكون وسيلة ان يبادر ويسحب ذلك الشخص اليه قال ولا السيد لعبد المأذون ولا لمكاتبته ولا السيد لعبد المأذون له

بالتصرف بالبيع والشراء وغير ذلك لأن - 00:52:07

النفع في النهاية يرجع إلى سيده لانه حتى لو كان مكتاباً لو عجز عن ذلك سيرجع ماذا؟ إلى سيده ويأخذ ما عنده مال اذا عجز عن تسديد انا اقصد قال القاضي رحمة الله ولا تقبل شهادة الاجير لمستأجره نص عليه احمد رحمة الله. يعني انسان جاء باجيل ليعمل عنده في - 00:52:25

الفلاحة عنده مثلاً في مصنع او في دار او في دكان يقولون لا تقبل شهادة الاجيل لأن هذا سيجامل صاحبه تجده من غفلة يقول هذا انا اخذ رزقي منه. نسي ان الرزق من الله ان الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المtin. تجد انه يشهد - 00:52:50
قال واما الدافع عن نفسه فمثل يعني الذي يدفع عن نفسه اذا لا تقبل شهادته يشهد بامر ليدفع عن نفسه ماذا تهم او ماذا حق من الحقوق فمثل شهادة المشهود عليه بجرح الشهود. اه الانسان شهد عليه وثبتت الشهادة يقوم يقول انا اشهد انهم مجرحين - 00:53:12

انا رأيت كذا لا ومتهم في هذه الحالة. لكن لو جاء جارحان من الخارج حينئذ يؤخذ بقولهم لأن الجرح كما فعلنا اذا تساوى مع العدالة يقدم او شهادة العاقلة لجرح شهود القتل يحملون عقله. لانه في النهاية اذا شهدوا بالجرح يسلمون من العقل - 00:53:37
وشهادة الظالم بقضاء الدين. انسان ظمن شخص يعني نحن الان نعرف كفيل وظمين ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم. انت احيانا تكون كفيل يعني كفيل احضار يعني تأتي تكفل فلان في حالة تخلفه احضره. لكن احيانا تكون ماذا ظالم ايضاً ظمين؟ في معنى لو لم يسدد - 00:54:06

تأتي بك الجهات المسؤولة وتطلب بتسجيل ذلك الحق فلا تقبل شهادته في هذا لانه متهم يدفع عن نفسه نعم هو هذا. وشهادة الظالم بقضاء الدين او البراءة منه فلا تقبل شهادة احد منهم - 00:54:30

لقوله عليه الصلاة والسلام ولا ظنين في قرابة ولا ظنين المتهم اذا ظنين المتهم اذا لا تقبل. ماذا شهادته في قرابة ولا في اي امر يجر مصلحة اليه قال الامام رحمة الله تعالى فان شهد الشريك لشريكه بغير مال الشركة. هذا لا اشكال فيه - 00:54:53
يعني احتاج مثلاً احدهما لشريكه اشتري مثلاً قطعة ارض او بستان او دار واحتاج مثلاً ان ليأخذ صكاً في المحكمة فلا مانع ان يأخذ معه لأن هذه خاصة وايضاً هذه ليس فيها خصومة لكن لو فيها خصومة وداخلة في الشركة نعم اما لو فيها خصومة ولا علاقة لها بالشركة وليس في ذلك شيء - 00:55:21

قال فان شهد الشريك لشريكه بغير مال الشركة او الوكيل بغير ما وكل به او العاقلة بما لا تحمل عقله قبلت شهادة مع ان العاقلة فيها كلام لانهم يقولون قد يكون فقيراً بعض الافراد يشهدون - 00:55:46

الشهادات لو قلنا تقبل يمكن قبل ان يأتي وقت السداد يستغنى هذا سيكون متهمما انه نظر نظرة بعيدة يعني قبلت شهادتهم لعدم التهمة فيهم. قال وان شهد من العاقلة بجرح شهود قتل - 00:56:05

خطأ من لا يحمل العقل لفقره او بعده احتمل ان تقبل شهادته كذلك. لانه لا يجر الى نفسه في مصلحة لكن من الفقهاء من قال لا. سبحان الله قد تتغير. اليوم هو فقير وغداً يكون غنياً وربما القادر يصبح عاجزاً - 00:56:27

فما المانع احتمل ان تقبل شهادته كذلك واحتمل الا تقبل. لانه قد يوسر عند الحول فيحمل. او فيحمل من العاقلة او يموت القريب. يعني المقصود العاقل يمكن بعض الاخوان تشكيل عليهم يعني قدية. تعلمون القتل اما عمد فهذا لو - 00:56:47
عفي عن القتيل مطلقاً سقطت القصاص والديمة وربما يعفي الى ماذا الديمة فهو المسؤول عنها العاقلة لا تتحمل ماذا عمداً اما لو كان القتل شبه عمد او خطأ فان العاقل تحمله - 00:57:12

قال رحمة الله لانه قد يوسر عند الحول فيحمل او يموت القريب فيحمل البعير قال رحمة الله تعالى الرابع من ترد شهادته لفسقه ثم اعادها بعد عدالته. ثم عاد بعد اعادها بعد عدالته. يعني انسان فاسق جاء ليشفع - 00:57:37
في قضية وكان قد ارتكب ذنباً كان يكون شرب الخمر ومحذف شخصاً او غير ذلك فردت شهادته. ثم اصلاح الله تعالى حاله. واستقامت نوره هل له ان يعود مرة اخرى فيؤدي الشهادة وتقبل؟ قالوا لا - 00:58:03

لأنه ربما قالوا يريد أن يرفع العار عن نفسه الذي لحق به. لأنه عندما جاء ليشهد ثبت عليه أنه فاسد وهذا لا شك قدح في خلقه وفي ذاته. وهو يريد أن يرفع ذلك العار والذل عن نفسه - [00:58:21](#)

يظل ذهنه مشغولاً بذلك فإذا استقام جاء ليشهد فهل تقضي؟ قالوا لا. وأيضاً هذا قالوا صدر فيه حكم والاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد قال من ترد شهادته لفسقه ثم اعادها بعد عدالته لم تقبل للتهمة في ادائها - [00:58:38](#)

لكونه هنا التهمة في الاداء لا في المؤدي المؤدي أصبح عدلاً. لكن التهمة في العدالة كما قلنا قد يكون هناك دافع يدفعه إلى ادائها قال لكونه تعير بردتها. ما معنى تعير؟ عيره الناس. الله - [00:59:00](#)

ردوك يا فاسق يا كذا تعلمون يعني قال فربما قصد بادائها ان تقبل لازالة العار الذي لحقه هذا محتمل احتمال ان يكون متيقن من شهادة وهو فاسق وجاء ليؤديها واحتمال انه كما قال المؤلف ليرفع العار والذل والوصمة التي الحقت به - [00:59:18](#)

الشبهة قائد مفاجأة ما دامت الشبهة قائمة يغلق الباب قال ولأنها ردت بالاجتهاد فقبولها ينقض فقبولها ينقض لذلك فقبولها نقض لذلك الاجتهاد. والاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد كما علمنا الا في حالات مستثنية ان خالف نصا من كتاب الله - [00:59:44](#)

عز وجل او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او ايظاً كان قياساً جلياً عند الشافعي وايضاً بعض العلماء لا يرى الا القياس الجلي كمال. لأنهم يرون وابي حنيفة ان قضية الكتاب والسنة هذه مسائل مختلفون فيها - [01:00:08](#)

لأنه لم يكن مختلف فيها لا يرون الا الاجماع في هذه الحالة يعني يرون مثلاً هنا اذا خالف نص من كتاب او سنة او اجماع مثلاً تجد عند ابى حنيفة ومالك لا يستثنى الا الاجماع لأن الكتاب والسنة يختلف الحكم فيهما فإذا اجمع عليه انتهى عند الحنابلة لا - [01:00:28](#)

وهو ايضاً قول وهو قول مذهب الشافعي لكن الشافعي يزيدون قياس الجليل قال رحمة الله وان شهد عبد فردت شهادته ثم عتق هذه المسألة ايها الاخوة تكررت معنا. انتم تعلمون العبد هو عبد من عبيد الله - [01:00:48](#)

وهو مؤمن ورب اشتقت اغبى لو تمنى على الله لبره. صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم في بعض الاسئلة يقول الاخ سؤال كيف تقول ان سالم بن عبد الله بن عمر انه حظر وهو تابعي ربما قد يكون - [01:01:07](#)

دون اني انه سالم بن حذيفة مولى حذيفة قد يكون انا اتأكد منه. نعم انا ماذا قلت اه انا قلت مولى بن عمر؟ لا سالم بن عبد الله انا كنت مولى بن عمر - [01:01:34](#)

طيب يقول الاخ ما حكم الترجيع بالقرآن في الفريضة؟ اجازه كثير من العلماء وبعض العلماء يكرهه. وترون الان بعض الذين يعني يدركون القراءة ويعرفونها تجد انه يعيد بعض الآيات وبخاصة الآيات يقولون اذا فيها ذكر الجنة والتخييف من النار او غير ذلك - [01:01:51](#)

يا أغنية تزيد في الخشوع. وبعض العلماء يكره ذلك والذي يظهر لي انه لا مانع لكن لا ينبغي ماذا ان يكثر من ذلك وان يتتجاوز الحد يقول الاخ هل جاء في الحديث ان المرأة التي تقوم على عيالها وترعاه وتتنفق انها ستتسابق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:12](#) عليه وسلم الى الجنة لا شك انه ورد في فضلها كثير لكن لا اعرف انها تسابق الرسول فلا احد يسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه اذا عند الجنة يجد هناك واقفاً عند بابهم - [01:02:36](#)

يقول قال المؤلف فان شبهة الشريك لشريكه بغير مال الشركة قبلت شهادته يعني فان شهد الشريك لشريكه بغير مال الشركة قبلت شهادته. الا يكون متهماً ان ذلك ينفعه في منصبه في الشركة هو شريك - [01:02:51](#)

يعني هو مساوٌ لهذا ليس موظفاً في الشركة فرق بين الموظف يعني الاخ هنا قاس ذلك على الاجير هذا ليس اجيراً وهذا شريك هذا شريك في الشركة وربما تكون مكانته اكبر ايضاً - [01:03:13](#)

احد الاخوة يسألون سؤال غريب انا ما اتضح لي او ان السائل يعني انا اولاً استغرب يعني انه بعض الاخوة تجده يتقدم ويصبح اماماً وهو لا يحسن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [01:03:31](#)

فان كانوا في القراءة سوا فاعلموا بالسنة. وليس معنى هذا اقرأهم لكتاب الله الناتئ بانسان حسن الصوت وهو لا يفقه هو شيء من

احكام الدين لا. لذلك بعض العلماء فسر - 01:03:48

يؤمن القوم اقرأهم لكتاب الله اي اففهم وبعضهم قال القراءة ثم السنة والسنة هي التي عبروا عن الفقهاء او لئك قالوا ايضا كتاب الله فيه فقه اذا الماء هذا الاخ يسأل و يعني كونوا معي ربما انا ما قرأت - 01:04:03

يقول سهى الامام وزاد ركعة في صلاة العصر خامسة يعني خمس ركعات طبعا اذا تعمد الامام فكفوا صلاته والمأمور اذا تابعه ويعلم انه زاد تبطل صلاته. الاخ ما تعرض لشيء غير انه لم يسجد للسهو - 01:04:20

الا بعد ان انصرف عدد ليس بالقليل من المصلين واتم بعطف المصلين ركعة كاملة هذا هو الاشكال. ما معنى اتم ركعة؟ هم زادوا في الصلاة فكيف يتمون ركعة كاملة يعني سؤال الاخ انا ما ظهر لي يقول فهل فعله صحيح - 01:04:39

ام يعيد لطول الفترة بين السلام وسجود السهو اولا طول الفترة هذا ينبغي ان يقدر اذا كان مجرد انصرفوا مع الناس الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبره باليدين اذا عندنا الان قضايا تتعلق بالسجود - 01:04:58

سجود السهو مطلوب لكن قضية الاخ اللي قال جاء برکعة خامسة ما ادري هذا يقف انه جاء برکعة هو اصلا جاء بخمس الامام جاء بخامسة وهو لم يأتي فيما هذه الركعة التي يأتي بها؟ لا يؤتى برکعة - 01:05:16

يقصد انه لما سلم الامام يعني فاته سجود السهو جاء فزاد ركعة لا هو اصلا ما حصل عنده نقص. لكن كلام العلماء هل يرجع السهو او لا او لا يفعل ذلك يسقط عنه سجود السهو - 01:05:33

نعم وما قال المسبوقين عشان كده ينبغي ان يكون السؤال واضح يعني قصده ان هذا الذي اتى برکعة فاتته يعني قام الامام لخامسة وقام معه الذي فاتته ركعة فجاء يظنها الرابعة ثم هو لا هو ما قالها. لو قالها لي هذا شيء جيد ينبغي ان يأتي بهذه الركعة - 01:05:49 يقول الاخ ما هو سر عدم التوفيق في كل شيء؟ لا هذا ليس له سر ولا ينبغي للمؤمن ان يقول انه للموفق في كل شيء الانسان يتلى ايها الاخوة في هذه الحياة - 01:06:19

ويصيبه نصب وغير ذلك. هذا كله من الجزم. من قال عدم يعني تجد بعض الناس انه اذا ما وجد وظيفة او ما وجد عملا او ما وفق في الدراسة تصور ان الابواب قد انسدت عنده - 01:06:31

وانت ان قصدت المال فانظر الى اغنى الناس تجدهم الذين ليسوا في وظائف وغالبهم عوام الجيد فيهم يحسن القراءة والكتابة. هم اغنى الناس. وطالب العلم ينشغل بطلبيين. ان كان اراد ذلك - 01:06:46

ان اراد يعني انه كل ما سلك طريق يعني اصابه شيء فيه كما يقول العوام وعوكس يعني لا عليك ان تتجه الى الله سبحانه وتعالى وان تلتجأ اليه. وان تسأله تعالى ان يفرج ما فيك من كرب - 01:07:02

الله سبحانه وتعالى يقول ان مع العسر يسرا. وكما قال جاء في الاثر لا يسبق عسر يسرا. لان الله قال ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فدائما نجد ان اليسر يغلب لكن الانسان تحصل له في هذه الحياة. فكم من اناس اناس افروا جزءا كبيرا من اعمارهم وهم في شقاء وفي - 01:07:21

ثم تفتحت لهم الدنيا وعاشا في زهراتها ربما في وسط عمرها وآخرها. هذه ارزاق ايها الاخوة ان احدكم يعني يخلق في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يكتب - 01:07:43

واجله وعمله وشقي او سعيد. فرزقك يكتب في ذلك. فما قدره لك سيعصي. لكن هناك سبب لابد من بذل الاسباب. لا يجلس الانسان في بيته ويريد ان يقول انا رزقي مظمن يأتني الى الله - 01:08:06

هذا يسمى تواكل وليس توكلا ليس التوكيل ان تحبس نفسك. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اعقلها بذل الاسباب حتى يأتيك ما كتب لك يقول الاخ اذا طالب جامعي احيانا انام عن صلاة العصر او غيرها. هل يجوز ان اقصر الصلاة ما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 01:08:24

يقول لك هذا الطالب يقصر انا ما ادري هذه الفتوى مفروض يعني تدعيمها يقول انه نعم هو ما قال لي الان انا رجل مثلا جيت من بلاد شكوى يقول احيانا انا طالب جامعي احيانا انام من صلاة العصر او غيره - 01:08:51

هل يجوز ان اقصر الصلاة كما قال الشيخ؟ هو ما قال انا جئت مثلا من بلادي واصلي هذا اذا رأي شيخ الاسلام قبل ابن عثيمين يقول
انا طالب في الجامع قد يكون من هنا - [01:09:14](#)

وحتى لو ما كان من هنا لا ارى هذا حقيقة. يعني ليس هذا الطالب الجامعي ينبغي ان يكون قدوة ينبغي ان يكون كسولا وانذا كان
الطالب الجامعي لا يهتم بالصلاه فكيف يرجو ماذا ان تتيسر اموره وان تفتح - [01:09:29](#)

في هذه الحياة وان يوفق. لا ينبغي ان ينام عن الصلاة مهما كان. اذا كان ثقيل النوم يوقفه زميله. يطبع ما يوقفه ساعة غير ولا ينبغي
حقيقة ماذا ان ينشغل عن الصلاة. اما اذا كان قصده كما قال الاخ انه جاء من - [01:09:47](#)

وانه يعني هنا ضيف في هذا المكان يعني من طلاب العلم الذين جاؤوا من سفر وهناك من العلماء من يرى ان الانسان اذا كان في طلب
العلم كالذى في الجهاد فانه في هذه الحالة يعتبر مسافرا فيظل - [01:10:07](#)

الصلاه. انت المشكلة الان وقعت في عاتقك انت تمام عن الصلاه. يعني الان انت عندك مشكلة اكبر من القصر الا وهي النوم عن الصلاه
والنوم عن الصلاه قد يخرج عليك الوقت - [01:10:24](#)

الرسول عليه الصلاه والسلام بين ان لكل صلاه وقتها قال لا يدخل وقت صلاه حتى يخرج وقت الاخر. وقال سبحانه ان الصلاه كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات. وجبريل عليه السلام - [01:10:39](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:10:59](#)